الاجتماع الموسع في الجزائر، بمقدار هذا نواصل السير الحثيث والمتسارع لاستعادة وحدة منظمة التحرير وعقد المجلس الوطني التوحيدي باسرع وقت.

[نقلاً عن الحرية، نيقوسيا، ١٩٨٧/٢/٢٣]

◇
◇ ◇

مقاطع من مقابلة مع د. سمير جعجع

...اما انتقال القوات من الخيار الاسرائيلي الى السوري، فهو تم قبل سنة على يد حبيقة. اما الآن فموقفنا من سوريا واضح.

• يقولون انكم سعيتم، بعد ١٥ كانون الثاني [يناير] ١٩٨٦، الى بناء علاقات مع المحور العربي المعادي لسوريا، وان علاقاتكم مع بعض اطرافه وصلت الى حد الحصول على اسلحة، هل يندرج هذا التوجه في اطار السعي الى صيغة جديدة للتوازنات على الساحة اللبنانية؟ وما هي نتائجه ؟

○ صحيح سعينا الى علاقات جيدة جداً، انما لا احددها مع المحور العربي المعادي لسوريا، بل المحور الذي تمكن من تفهم الواقع اللبناني والنظر اليه نظرة جدية ولنا معه الحد الادنى في التصور السياسي المشترك. وهو محور مصر ـ الاردن ـ العراق، ولا خجل من الاعتراف بذلك. فقد جرت اتصالات عدة في هذا المجال، والتنسيق بيننا جيد، ويتوسع اكثر، ليطاول دولاً متعددة في الخليج بهدف اقامة علاقات سياسية لتحقيق المصالح المشتركة.

• الا تعتبر اسرائيل هذا الموقف عدائياً لها ؟

○ ليس في الضرورة. فاسرائيل تتصل بمصر يومياً وتسعى الى علاقات طبيعية مع دول عربية اخرى.

• ما هي، الآن، حقيقة علاقتكم باسرائيل ؟

○ في نهاية المطاف، ليس لنا موقف ايديولوجي ثابت وراديكالي من اي دولة خارجية واي دولة او قوة اقليمية لا تحاول الهيمنة على لبنان، ولها نظرة مشابهة لنظرتنا الى الواقع في المنطقة ككل، وممكن ان يكون لنا مصالح مشتركة معها، فنحن مستعدون لاقامة علاقات معها.

• هل عندكم علاقات بانطوان لحد؟

○ يهمنا كثيراً مصير المناطق التي معه، من جزين الى الشريط الحدودي، هذه المناطق لنا، فهل نتركها اذا كان انطوان لحد يتعاون مع الاسرائيليين؟ ليتعاون مع الشيطان ايضاً، شرط ان يحافظ على المناطق الجنوبية في الشكل اللازم.

• واذا طلبت منكم ورقة بقطع العلاقة مع اسرائيل ؟

○ هذا الامر يهمنا وحدنا.

• هناك الاتهامات كثيرة توجه الى «القوات» بانها تساند الجانب الفلسطيني، اقله اعلامياً، في «حرب المخيمات». الا تعتقدون بان موقفكم هذا يساهم في تعميق الشرخ بين اللبنانيين؟ وهل هذا الموقف نابع من رغبتكم في اقامة نوع من التوازن بين الوجودين، السوري والفلسطيني، وهل تبرر هذا الرغبة وما تستند اليه من حسابات وقوف «القوات» ضد طرف لبناني يقاتل ضد طرف غير لبناني ؟ وما هي حقيقة علاقة «القوات» مع السيد ياسر عرفات؟

○ اريد ان اسأل المستشرسين ضد الغرباء ـ كما يدعون ـ اين كانوا في ١٩٧٥. في ١٩٧٥ و ١٩٧٦ طوقنا وقاتلنا واحتللنا خمسة مخيمات، فاين كان الشباب؟ اين مصداقيتهم السياسية ؟ اذا كانوا يحاربون الغرباء، فهل غيروا رأيهم الآن وكان لهم في السابق رأي آخر ؟ وقتها لم نطلب منهم مساعدتنا، بل فقط عدم القتال مع الفلسطينيين ضدنا. وحتى هذا لم يفعلوه. ثانياً، ان حركة «امل» كلها نعلم اين نشأت وتدربت، اي عند الفلسطينيين. ثالثاً، الصراع الحالي البعض يطرحونه كأنه بين فريق لبناني وفريق غريب. غير صحيح، وان كانت الاداة المستعملة لبنانية. الحرب الحالية تأتي في اطار الصراع بين الرئيس حافظ